

محمد سيد حاج | 77- منزلة القلق | #مدارج_السالكين

#محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين قيوم السماوات والاراضين ورب الخلائق اجمعين اله الاولين والآخرين والصلاة والسلام على سيد ولد آدم اجمعين حبيبي رب العالمين المبعوث بخير دين الهادي الى صراط الله المستقيم - [00:00:00](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين من منازل اياك نعبد واياك نستعين منزلة المحبة وعليها مدار اياك نعبد واياك نستعين انما العبودية المحبة وهي لب المنازل واساسها واصلها وجوهرها هذه المحبة تزيد - [00:00:25](#)

فتصير بعد منزلة المحبة تكون منزلة تزيد المحبة فتصير قلنا ابن القيم قال الحجاب الذي بين الله وبين خلقه هو حجاب النور. فلا سبيل الى كشفه في هذا العالم البتة. ولا - [00:00:58](#)

لا يطمعن بشر ان يتكلم الله معه بغير حجاب في الدنيا لا يستطيع احد في الدنيا ان يشاهد الله باختصار ولو جاز لكان لموسى عليه السلام. لما قال لله ارني شئو؟ انظر اليه. قال انك لن تراني - [00:01:16](#)

لكن النظر الى الجبل. فان استقر مكانه فاشنو؟ فسوف تراني. فلما تجلى ربه للجبل فعله دكا وان الذي تجلى للجبل الحجاب الذي جعله الله هو حجاب النور ظهر من بمقدار ثقب ابرة فدك الجبل. جل وعلا حجاب النور كما قال عليه الصلاة والسلام. فقيل له هل رأيت ربك ليلة المعراج - [00:01:36](#)

قال نور انا اراه. فبالتالي ابن القيم يقول اذا قيل بالحجر ها لانه ذكر بعد ذا شنو؟ لا يغطيها حجاب افريقيا معناها ابن القيم وجه الكلام. ابن القيم وجه الكلام. قال ليس للعبد في الدنيا مهما بلغ من الايمان - [00:02:06](#)

ان يشاهد الحق ولكنه يشاهد شواهد الحق. شواهد شنو؟ الحق. ما شواهد الحق؟ قال انوار الاعمال والايمان والمعارف. وصفاء البواطن والاسرار. فالصادقون في اسوار معارفهم وعباداتهم واحوالهم. بمعنى يرى بقلبه عظمة الله. يرى بقلبه علوم ومعارف - [00:02:26](#)

علمه الله اياها يرى بقلبه القرب من الله لكنه لا يمكن ان يرى الله جل وعلا في الدنيا. قال تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار. انتهى الكلام. ده كلام رفيع. قال سئل بعض الناس عن - [00:02:56](#)

عهدت الله فقال من اين لنا مشاهدة الحق ولكننا شاهدوا الحق وشاهدوا الحق القلوب الصافية العارفة ترى ذكر الله بقلبه ومحبه. وتعظيمه واجلاله وتوقيره. وهذا شاهد لها الايمان وتقويته. يعني هو لا يطلب ان يرى الله عز وجل ليقتوى ايمانه. ولكنه يقتوى ايمانه بشواهد الحق - [00:03:16](#)

عظمة الايات وعظمة الكون وعظمة القرآن من خلال كلام الله هو شنو؟ يعرف الله من خلال ايات الله الكونية يعرف الله. من خلال ما قام في قلبه من المعارف والعلوم والذكر والمحبة والاجلال - [00:03:46](#)

التالي والتوقير هو يعرف الله جل وعلا موسى عليه السلام ذاق حلاوة القرب والانس بالله وذلك من خلال ان الله كلمه كلمه كفاحا. عشان كذا قال ربي ارني انظر اليك - [00:04:06](#)

اراد ان يستعجل وهذا من عدم اصطباره بعد ان وصل به الشوق ما وصل بعد ان ذاق حلاوته المناجاة وحلاوة الكلام. وكانت حلاوة لا تضاهيها حلاوة ولذة لا تضاهيها لذة. ولم يسبق - [00:04:28](#)

موسى هذا بدليل قوله جل وعلا وكلم الله موسى تكليما. الم يكلم نوحا؟ الم يكلم كذا؟ كلمهم بالوحي ولكنه كلم موسى شنو؟ تكليما كفاحا. فسمع موسى كلام الرب ونادينه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا. كان موسى في صحراء سيناء قرب نجيا عليه السلام حتى سمع - [00:04:48](#)

صريف الاقلام وهي تكتب في السماء عند الله. صوت القلم مع الورقة سمعه وهو في صحراء سيناء وسمع الاقلام التي تكتب في السماء والاقلام بتكتب في السماء. عشان كده قال رفعت الاقلام وشنو؟ الاقلام دي شنو هي؟ هي اقلام تجري فتكتب المقادير وتكتب - [00:05:15](#)

الارزاق وتكتب كل شيء. زي كذا قال رفعت الاقلام وجفت الصحف. سمع موسى صوت الاقلام صريف الاقلام وهي تكتب في السماء. بعد هذه الحالة الايمانية قال شنو ارني انظر اليك. طيب قال الهروي وهو على ثلاث درجات. القلق على ثلاث - [00:05:35](#) الدرجات. الدرجة الاولى قلق يضيق الخلق ويغض في الخلق. ويلذذ الموت طيب هذا معناه خلق يضيق به خلق صاحبه عن احتمال الاغيار. هذا تفسير ابن القيم ابن القيم يقول قلق يضيق الخلق يخلي اخلاق الزوج شنو؟ ضيقة. لماذا؟ لانه لا يحتمل الاغيار - [00:06:01](#)

كل شيء غير الله ولا يحتمله. فلا يبقى فيه اتساع لتحملهم. ولا التقيد بهم بل يصل العبد الى درجة تعوقه انفاس الخلق. لا يرضى الاحتكاك الكثير بالخلق. انفاس الخلق تعوق لانه يجد كلامهم يجري على غير ما ينبغي ان يجري عليه الكلام. وجدوا ان في كلامهم من ذكر الامور - [00:06:34](#)

التي تقطع جمعية قلبه وتقطع اقباله على الله عز وجل. ولذلك يضيق شنو؟ الخلق يضيق الناس ليس هذا يعني انه يسيئهم او يذمهم او يؤذيهم او يبتعد عنهم لكنه يصل الى درجة انه - [00:07:04](#)

يريد لقاء ربه ويريد لم يصطر. الشوق غلبه حتى قال انس بن النضر وهل في ريح الجنة اني لاجد ريح الجنة دون احد. ده وصل شنو؟ ها؟ حتى انا ما بيقدر يغني. واحد لريح الجنة - [00:07:24](#)

اني لاجد ريح الجنة دون احد طيب الناس التانيين ما لاقين ريحة جنة ولا كيف في ريحي انا جات ريح جنة جات طوالي كده هو وصل درجة من الشوق الى الله عز وجل لا يكاد يحتمل - [00:07:44](#)

الاغيار لا يكاد يحتمل الدنيا. واعظم الاغيار الدنيا. اعظم الاغيار الدنيا. ثم المفردات. الاولاد العيال وكذا وكذا. لكن ابن القيم يعترض يقول الكمل من الخلق هم الذين يعاملون الاخيار بما يرضي الله - [00:08:02](#)

فالزواج سنة مرسلين وازدواج خلقي ولا ما خلق؟ لا تتزوج مرة ولا واحدة تانية؟ المرة عندها اهل ولا ما عندها اهل بتجيب شفع ولا بتتزوج ساكت؟ اشوف ده ما خلق - [00:08:22](#)

ونسبتك كل يوم ناطين عليك. خلق ولا ما خلق وعندهم بكى. بتسافر ولا بتسافر؟ طيب ابن القيم يرى ان حال الكمل ليس الفرار من الخلق ولكن احتمال الخلق وان تجعل صلتك بالخلق - [00:08:37](#)

الله يعني تتزود طاعة. وتنجب الذرية وقمة التحدي ان تطوع نفسك لتربيتهم وفق ما يرضي الله فتكون الذرية سببا لدخولك الجنة بان تطعمهم وتكسوهم وان تقف على احوالهم وان ترشدهم وان - [00:08:55](#)

كونوا صالحين وانت تحتسب كل هذا في الله ان تصل الارحام طاعة ان تصل الجيران طاعة وان تتحمل اذى طاعة هذا حال الكمل الذي هو حال الانبياء والمؤمن الذي يخالط الناس ويصبروا على اذاهم - [00:09:15](#)

من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم. عشان كذا ابن القيم يرى ان هذا الحال ليس حال شنو؟ حال الكمل. الكمل في والمرة كان اساءتك تتحملها وهذا قد يكون افضل لك من كثير من العبادات - [00:09:35](#)

يتحمل المرأة وانت قادر عليها لكني الله وما في مشكلة وتعملوا كذا وانت ما بتسوي انت كذا ولا خلاص ما في مشكلة كويس او قال ابن القيم قمة الكمال ان تخالط الخلق بيدك وان تعتزلهم - [00:09:54](#)

بروحك وقلبك تكون قاعد معه تركب معه وتمشي وتخش السوق وتشتري من التجار وتجيب الخدار كويس وتتنوس وتمشي الدافنة

ودي كلها واجبات شرعية. مع الناس تتونس معاه وتضحك. لكن بس بجسمك - [00:10:22](#)

روحك فوق. وقلبك فوق. دا صعب شديد. اصل الناس ما عندهم انصاف حلول. يا اكون مع الناس بكلياتي يا افارق الناس دي امشي اكفي لنفسك لا دابر اشوف خلقة زول. ولا يجيني زول ولا اتونس مع زول ودي بضيعوا زما وبضيعونا من ربنا وبيقطعوا قلوبنا - [00:10:42](#)

معهم قلوبنا بتقسو ونفوسنا بتقسو وبتسودة وبتصيبنا الغفلة اخيرا الزوج يكون يخش له ويغار او يخش عليه مكان او ينعزل من الخلق. هذا ليس بسلوك الكمل. يا سلام! ده كلام خطير - [00:11:02](#)

ان تخالط الخلق من منطلقا لك انت يعني تعرف اعظم شيء مر علينا في درس داوود عليه السلام خرج الى الصحراء منفردا. فاوحى الله اليه. قال ما لي اراك منفردا قال الهي استأثر شوقي الى لقائك على قلبي فحال بيني وبين صحبة الخلق - [00:11:22](#)

قال لي استأثر شوقك؟ شوقي اليك على قلبي فحال بيني وبين صحبة الخلق. فاوحى الله الى داوود. قال لي؟ ارجع اليه؟ لان اخواننا في الخلق عبوديات. بر الوالدين. صلة الرحم. الفقير ده كيف تخيل؟ لو - [00:11:52](#)

ما كان في فقيد الاغنيا كانوا يزوجوا كان يلحقوا اجر وين تخيل ما تأيىزو الفقير. الاغنياء بيعملوا شو؟ ها؟ ما في حاجة جديدة. بس الصلاة والصوم. كلهم بيصوموا يصلوا. لكن عشان يكون في تفاوت في الدرجات. في - [00:12:12](#)

صلوا ويصوموا وناس يصلوا ويصوموا شنو؟ سبق المفردون بيتفردوا بالذكر. ذهب اهل الدثور بالاجور الصحابة قالوا ذهب اهل الدثور بالاجور طيب بقوا يصلوا ويصوموا معاهم ويبجوا يقولوا اذكركم علموا الاذكركم. الاغنياء سمعوا بهذه الاذكركم فقالوها. قالوا يا

رسول الله انهم فعلوا ما اشرت لينا لنذكرك - [00:12:27](#)

به قال ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء يعني المال نفسه باب من ابواب الخير وبالتالي قال لي يا داوود ارجع اليهم فانك ان اتيتني بعبد ابق اثبتك في اللوح المحفوظ جهبذا - [00:12:58](#)

ربنا قال لداوود لما خرج الخلا قال لي انا زهقان من الناس سوقك في الناس ديل واحد ينبزك وتسكت بقي عندك اجر ولا ما عندك اجر؟ ها لو ما نبزك بتصير في الاجر ده مين - [00:13:25](#)

وكان نبذت وديته بنية انت وهو سوى ما في مشكلة. لا انت عندك اجر له اجر خلاص الموضوع انتهى لكن هو يسيئك وانت شنو تحسن اليه فترتفع عند الله درجات. وما يلحقها الا الذين صبروا وما يلحقها الا - [00:13:42](#)

ذو حظ عظيم ما وهكذا كويس؟ قال لي ارجع اليهم. فان اتيتني بعبد ابق منهم اثبتك عندي في اللوح المحفوظ معناها هذا فهم العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى قال قال ابن القيم وهذه لابد ان - [00:14:01](#)

قال حدثني بعض اقارب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله انه كان يخرج الى الخلاء يخرج وين؟ يمشي الخلا. يا اخوان ايش بكلمك؟ انتوا ما الخلق الناس بيتضايقوا كان في زول لزاك ساكت ده فرق في الباب طلعت - [00:14:27](#)

زاحمتوا قام واحد مش اتضايق الرجل اتضايق مش اتضايق لكن الصالحون يقولون ارسله الله خصيصا لنا لاختبارنا وامتحاننا. بيقول الله شنو؟ ربنا رسله. ما تقول لا انت اسأني ولا انت قاصد شنو؟ نقول ربنا شنو - [00:14:47](#)

ربا رسله وقد مر علينا في المدارك ان رجلا من الصالحين كان يجلس امام داره فجاءه رجل واساءه بغير سبب بدون مقدمات قال له انت كذا وانت كذا لبسه. ولا بيعرفوا قبل كذا. تخيل فيك زول - [00:15:07](#)

يعني ممكن ناس يكونوا مشتاهين مع بعض وبكرهوا بعض ينفجروا في لحظة لكن في زول من الله خلقتك ما لاقك بس جه لاقاك نبزك انت عارف الرجل ده عمل شنو؟ الصالح ده دخل - [00:15:25](#)

الدار واغلق الباب قعد في البيت مسافة بعد شوية طالع نسي الظلم وجد الرجل رجل السوء الذي اساءه ينتظره. اذن لسا ومشى. دا دابر شنو؟ دا المشكلة. انت كمان مرة انت قاصد شنو؟ عشان خلينا - [00:15:38](#)

يعني انت قايل حجارة يعني ولا شنو؟ اوريك الرجال اللي ما بتعرفها لنا يا اخي ما فتنا خيلناك دار شنو؟ قام قعدت الرجل قال لي ظننتك تستعين علي بشيء. تمشي تجيب اهلك تجيب سلاح؟ قال ذهبت وتبت الى الله من الذنب الذي بسببي - [00:15:56](#)

به سلطك الله علي. ان كنت ظالما ولكن الذي سلطك علي ليس بظالم. قال له انت شنو؟ ظالم. لكن شنو هسا لمن مرتك تقوم عليك
انت ما تقوم مرتي قامت علي تقول ربنا شنو؟ ربنا دايم نجمني بالمرة دي بس - [00:16:17](#)

تصلي علاقتك مع ربنا ربنا بيمسكها منك طوالي. والله اكلمك. كويس. والله لاكلمك. انت لو عندك مشكلة مع مرتك بيكون فيه سبب
تسأل ربنا وتصلي علاقتك مع ربنا والله مرتك دي تمشي زي المسطرة انت تضطر تقول المرة دي مالها وهكذا لو ولدت - [00:16:35](#)
عقك وهذا قد يسوؤك جدا. اعلم انه من عند الله مرسل. وقل ما اصابك من مصيبة فيما كسبت. ايديكم ويعفو ويعفو عن كثير. طيب
قال ابن تيمية تبعه بعض اقاربه فلما اسحر خرج الى الصحراء تنفس - [00:16:54](#)

كالصعداء مفتاح وتمثل بيت شعر قاله مجنون الليلة قاله شنو؟ مجن الليلة قال واخرج من بين البيوت لعلي. احدث عنك النفس
بالسر خاليا شيخ الاسلام ابن تيمية تمثل بيت شعر الذي قاله قيس فقله هو واخرج من بين البيوت لعل - [00:17:14](#)
احدث عنك النفس بالسر وما قال عنك. قال شنو؟ وحدث عنك. احدث عنك النفس بالسر خالية. ابن تيمية قال احدث عنك شنو؟
النفس بسر خالية. شوف ابن تيمية قال شنو؟ قال قال المتنبي في وصف سيف الدولة - [00:17:44](#)

قال له يا من الود به فيما اؤمله. ويا من اعوذ به مما احاذره لا يكثر الناس عظما انت جابره ولا يهيضون عظما انت كاسره قال ابن
تيمية وربما اذكر هذين البيتين في سجودي - [00:18:04](#)

بهما رحمة الله لما تضمناه من الذل والخشوع لا حول ولا قوة الا بالله. بالله ده كلام يقوله مخلوق؟ في مخلوق عنده زي ده قالوا
الشعراء يتبعهم الغاؤون. يا من الود به فيما اؤمله - [00:18:26](#)

ويا من اعوذ به مما احاذره لا يكسر الناس عظما انت جابره ولا يهيضون عظما انت كاسره قال اقول هذا الهي واذكر هذين البيتين لله
عز وجل اخاطب بهما رب العزة والجلال. عرف ابن تيمية ربه وعرف المتنبي سيف الدولة. صح ولا - [00:18:43](#)

طيب آآ ابن تيمية رحمه الله والله يا اخوانا في ناس بتعامله مع ربنا تعامل راقى يتعاملون وهم يدركون يقينا انه ربهم. وان كل شيء
عنده والله يا اخواني نحن الان كثير من الامور يقول لك حصل كده وحصل كده. ما في زول بيقول الامر بيد الله يقلب الامور. يصرف
الدهون - [00:19:04](#)

وبيده الامور الناس ما بيتخلوا الامور دي اعجب شيء انه ابن تيمية حبس في مصر في سنة سبعمية وخمسة هجرية سجن لفتوى
افتاها او لانه كتب عقيدته الواسطية فتكلموا في هذه العقيدة فجاء به الى مصر وناقشوه - [00:19:34](#)

حبس تقريبا من سنة سبعمية وخمسة لحد سنة سبعمية وتسعة هجرية في السجن في القاهرة كان الناس في سجن القلعة يترددون
اليه. فنقل الى سجن الاسكندرية فقال مقولته المشهورة مساكين اعدائي - [00:20:00](#)

ماذا يفعل اعدائي بي سجنى خلوة برى وترحيل سياحة في ارض ربه وقتلي شهادة للقاء ربي قال هيعملوا اشنو؟ سجتوني حتى
تلاميذه قالوا له يا شيخنا نجد على وجهك البشر وانت مسجون؟ قال لست مسجوننا. المسجون من - [00:20:19](#)

هواه والمحبوس من حبس عن مولاه. لو دخلوك في القزاة يمنعوك سؤال الله. يمنعوك ذكر الله؟ يمنعوك اللجوء الى الله؟ لا يمنعوك
طيب هذا معنى الخروج من الخلق. قال ويلذ ويلذ الموت. الذي وصل الى درجة - [00:20:45](#)

من الشوق ضعف اضطباره وقل تحمله فانه يتمنى الموت. فان الله تحدى اليهود قال قل يا ايها الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء لله
من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين وليت منهم بما قدمت ايديهم والله عليم بالظالمين. كأن اولياء الله يتمنون الموت. لكن
هل يجوز تمنى الموت - [00:21:05](#)

لا يجوز تمنى الموت ضجرا. شنو؟ لا يتمنين احدكم الموت لضر لكن شخص في قمة الراحة والسعادة ولكنه تمنى الموت ليلقى الله
فقط جاهز ولا ما جاي اعجنني عبدي بنفسه - [00:21:35](#)

اذا كان وزول مضايك لكن مريم تمنى الموت يا ليتني مت قبل هذا. وكنت نسيا منسيا. ليه تمنيت الموت؟ الضر الذي نزل بها ليس في
ياها انما في دينها فخشيت ان تضايق فتفتن فتترك الدين فارادت ان تعجل بدينها الذي عندها لتلقاه - [00:22:02](#)

الكلام ده كيف يا اخواننا مريم تمنى الموت خشية الفتنة في شنو في الدين وليس الفتنة في الدنيا. ما زول لمن يفلس يقول لك ان

شاء الله انا اموت وارتاح - 00:22:29

الفرس انت زول ما عندك فهم في البلد معنى الصبر انت؟ ما عندك صبر؟ وقع تكاترت على الشيكات والناس والفضيحة تقول يا ريت لو كنت مت لكن تمنى الموت للقاء الله خاصة اذا دنا الاجل. قال الرفيق الاعلى الرفيق الاعلى. فقالت عائشة علمت انه يختار الله -

00:22:41

يختارنا او هو لا يتمنى الموت لكن اذا نزل به هذا معنى الكلام. فانه في سعادة غامرة هو لا يتمنى الموت. لانه يا اخوانا تمنى الموت

مكروه بالفطرة لانه ربنا قال مصيبة - 00:23:06

الموت. الموت سمع يا اخي الواحد عمره مئة سنة كان عيا يقول لاولاده بتودوني الاردن قالوا اردن فيه علاج مئة سنة دار يمشي

الاردن راي شنو ما بدنا نموت. الفطرة تأباه. لكن - 00:23:27

لمن ينزل الموت وخلص قر يموت يعمل شنو تلقاه فرحان لذلك بعض الناس يلقي الله ضاحكا طعن عامر بن فهيرة برمخ في ظهره

فنفذ الى صدره فقال فزت ورب الكعبة - 00:23:46

ده التلذذ بشنو فرق بين تنتحر تقول انا داير الاقي الله بسرعة واتلزز بالموت ده كفر كفر وعمل عرفت او ان تتضجر للعالم اما ان تكون

في عافية وتطلب الموت - 00:24:06

فان يوسف قال توفني مسلما وهو في قمة السلطان والابهة والملك في مصر. تذكر الموت وما استعجل. لكن تلذذوا بالموت متى؟ اذا

شنو؟ اذا نزل به. في ناس قسمين. الموت لمن ينزل بهم من احب لقاء الله احب لقاءه - 00:24:21

ومن كره لقاء الله كره لقاءه. في ناس اول ما الموت ينزل يتزحزح ويبكي وعيل يشوف ويبكي اسبت لكن ما منك يثبت الله

الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا - 00:24:40

تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. فبالتالي هذا معنى التلذذ بالموت. قال الهروي الدرجة الثانية قلق يغالب العقل ويخلي

السمع ويطاول الطاقة. يا سلام! كلام في الصميم كلام ميان. طبعا تسمع الكلام دا تقول دشق يطاول الطاقة ويخلي السمع ويغالب

العقل. طيب. قال ابن - 00:25:03

صاحب هذه الدرجة عنده قلق. لكنه احيانا يصبر. عنده شوق زائد لكنه شنو؟ يصبر. لذلك قال قلق يغالب العقل. والمغالبة تعني انه

الشوق ينتصر احيانا. والصبر شنو؟ ما قال يغلب - 00:25:33

بعد القلق شنو؟ يغلب العقل. قال شنو؟ يغالب. المغالبة معناها مدافعة يعني لم يستقر. فعقله يغالبه يا اخواني شوفوا اه ابن القيم افاد

الهروية جدا لانه حبيبي هنا كلام مزعج - 00:25:53

في المشاهدة مشاهدة الله والشهود ابن القيم يبجي الكلام في اطاره السني الكتاب والسنة في اطار المنهج الصحيح بعيدا عن

الفلسفات اليونانية والهندية الدخيلة ويحمل العبارة اكثر من احتمال ويلتمس للهروي العذر بانه اراد العبارة الصحيحة - 00:26:13

وليس العبارة الموهمة. طيب يغالب العقل بعض الناس يرى ان المشتاق اذا وصل الى درجة من القلق لن يكون قلقه تاما حتى يحصل

له نوع اصطلام. اصطلام اصطلام معناه سطح - 00:26:40

يحصل له شنو شخص ويغيب عقله ابن القيم يقول غياب العقل ليس محمود عبادة الله تفضي الى شنو الوقار والهيبة والرزان والعقل

والفهم والدليل الانبياء والرسول الصحابة القائمة العباد الزهاد على مر التاريخ من منهم عبد الله حتى ذهب عقله - 00:26:59

ده مرفوض. يا اخوان العباد يثبت العقل وتكمله وتزينه يا اخي وبالتالي هذا معنى مغالبة العقل. يعني مرات يصبر نفسه ده معنوي

ومرات نفسه تدفعه. كويس وبالتالي هذا مغالبة العقل. قال - 00:27:30

واخلاء السمع ويخلي السمع يا سلام ده كلام لطيف قال اخلاء السمع يتضمن امرين اخلاء السمع يتضمن شنو الامر الاول اخلاء السمع

عن ذكر الغير والغير هو شنو غير الله يخلي سمعه يعني ينصف سمعه وينزعه ان يسمع شنو - 00:27:49

ذكر الناس يعني قعد في محل فلان قال وفلان سوى وفلان صرح وفلان عمل وفلان عمل ده ما عنده لطاقة لانه عنده قلق وحب لله

شديد ما بيتحمل يسمع ذكر غير الله - 00:28:18

الزول لو بقى طوال يسمع قرآن الناس بيقولوا شنو نقولو شنو ابوه يقول لي يا ولدي ما تسمع قرآن كثير. شوية شوية بخافوا عليه
بجد بيخافوا عليه بالجد يعني فبالتالي ده - [00:28:30](#)
بيختلف ما عنده طاقة يسمع لكلام فارغ. لو ممكن يسمع تونس مع الناس وكده ويذكر وكده وذاته عنده نية. يعني حتى اذا تكلم
مع الناس بنية لكن شوف الكلام ده مهم كيف - [00:28:51](#)
ما عنده طاقة في ما هو محرم. الغنا حرام بالموسيقى ما عنده طاقة يسمعا. لو سمع بيحس نفسه زي اي كدا في ناس بالعكس لما
نسمع القرآن شنو يضيّق ولمن يسمع الغنا يقول لك موسيقى تهد شنو؟ تهدي الاعصاب - [00:29:06](#)
يقول لك موسيقى تهد شنو الاعصاب انت كان زهقان يقول لك اسمع لك موسيقى هادية كدا قال شوف شوف الجن شوف الجن بتاع
الناس ده واستفز من استطعت منهم بصوتك طيب - [00:29:26](#)
فدا يخلي سمعه من ذكر الغير ويخلي سمعه لاستماع اوصاف محبوه وذكره وحديثه يخلي سمعه ما يسمع الغير ويخليهم فاضي
عشان يسمع شنو حتى يسمع ويجري على سمعه اوصافه شنو - [00:29:40](#)
اوصاف محبوه. طيب قال يقوى هذا حتى يبعد بين قلب صاحبه وبين ادراك الحواس لانقهار حس سلطان القلق. ده كلام خطير. كلام
ابن القيم ده. قال احيانا الزول لمن يكون مشتاق كذا تخيلوا يا اخوانا الكلام ده مشتاق لزول شديد وقد تجي بالك من الصباح -
[00:30:04](#)
في السعودية مرات تسمع صوته في شنو؟ في ابانا في ابانك. انت براك قاعد تسمع شنو زي بيتكلم معاك من اين جاءك هذا الاحساس
من سلطان الشوق الذي سيطر عليك فغيب الحواس فصارت الحواس خاضعة ومتكلمة ومعبرة عن الشوق لا عن نفسها وحقيقتها -
[00:30:26](#)
فيها وكذلك المؤمن يصل درجة من الشوق الى الله سبحانه وتعالى لو انك قلت كلاما سيئا في اذني فانه كأن الكلام لا يسمعه. كأنه
غائب عنك انا شفت ناس شفت زول بيقرا قرآن كثير - [00:30:49](#)
بيحفظ المصحف ونائم بقرا اية ونائم نايم رسمي يشخر ويقرا ايات يقول لك الزمر وطوالي كب لك ايات. وفعلنا في الزمر الايات.
يونس وطوالي وهو نايم راي شنو لانه ده فهمه كده في الموضوع. طيب. ويطاول الطاقة - [00:31:08](#)
الصبر يطاولها اي الشوق يصبح شنو طويل على الصبر ويجاوزه. فالصبر لا يستطيع ان يقاومه الدرجة الثالثة من القلق وهي قليلة
قال الدرجة الثالثة قلق لا يرحم ابدا. ولا يقبل امدا - [00:31:30](#)
ولا يبقى احدا يقصد الهروي ان صاحب هذا القلق يقهره القلق ازدياد الشوق ازدياد شنو؟ الشوق. فازدياد الشوق يغلب ويقهر
القلب واذا تعلق بالقلب لم يبق في القلب شيء - [00:31:55](#)
فليس لصاحب هذا القلق الا ان يخضع لقلقه. لا يستطيع شنو؟ ان يقاومه ولا يقبل امدا. الامد الاجل والحج. يعني هذا القلق ليس له
زمن. خلاص لما نوصل المرحلة بيقون عنده شنو؟ زمن - [00:32:19](#)
وليس له مقدار يقف عنده ولا ينقضي لانه حاكم على القلب وليس بمحكوم عليه زي كذا قال شنو؟ قلق لا يرحم شنو؟ ابدا ولا يقبلوا
شنو ولا يبقى احدا من اصابه الشوق الشديد الى الله الى درجة القلق - [00:32:36](#)
لن تجد في قلبه احدا غير الله سيمحوا ويضمحل ويذيب كل شيء غير الله. لا تجده تعرض عليه الدنيا بما فيها فلا يلتفت اليها انه مع
من لانه مع الله عز وجل - [00:32:56](#)
هذا معنى شنو؟ معنى القلق العطش هو المنزل القادمة من منازل اياك نعبد واياك نستعين. الى ذلكم الحين استودعكم الله الذي لا
تضيع ودائعه. واسأل الله تعالى ان يوفقنا لما يحبه ويرضى - [00:33:13](#)
او ان يأخذ بنواصينا الى البر والتقوى وان يعيننا على هذه المنازل ان ننزلها حقيقة بارك الله فيكم. وجزاكم الله خيرا. والسلام عليكم
ورحمة الله وبركاته - [00:33:34](#)